منفول لا بد والفاعل مضمر يعود على الله عز وجل الله الذين امنوا الى دعاهم وقيل ثم لام مضمره
اي وليستحسنه الله للذين امنوا الحمد فيها للعلم بها **قوله** من بعد ما قنطوا ما مصدريه اي من بعد قنوطهم
والعامة على فتح النون وقرا يحيى بن وثاب والاعمش بكسرها وهي لغة وعلتها ابدى بقنط لا سقط ونسبة
النون في المواثر ولو يقرا الكسر في الماضي الا شاذا **قوله** وما بث يجوز ان يكون مجروره المحل عطفا على
السماوات او مرفوعه عطفا على خلق على حذف مضاف اي وخلق ما بث قاله الشيخ وفيه نظر لانه يؤول
الى جره بالاضافه لخلق المقدر لا يقدر عنه **قوله** فيهما اي في السماوات والارض والسما لا
دواب فيها وقيل هو مثل قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وقيل بل خلق في السما
من يدب وقيل من الملكة من يمشي مع طيرانه وقال الفارسي هو على حذف مضاف اي و
في احدهما وهذا الخلاف في الكلام **قوله** اذا يشا اذا منصوبه بجمعهم لا بقدير قال ابو البقا
لان ذلك يؤدي الى ان يصير المعنى وهو على جمعهم قدير اذا يشا فتعلق القدره بالمشيه وهو محال
قلت ولا ادري ما وجه كونه محالا على مذهب السنه فان كان يقول بقول المعتزله وهو
ان القدره تتعلق بما لم يشا الله مشى كلامه ولكنه مذهب ردي لا يجوز اعتقاده ونقول
يجوز تعلق الظرف به ايضا **قوله** فبما قرا نافع وابن عامر بما دون فا والباقون فبما فما
في القراه الاولى الظاهر انها موصوله بمعنى الذي والخبر الجار من قوله بما كسبت وقال
قوم منهم ابو البقا انها شرطيه حذف منها الفا قال ابو البقا كقوله تعالى وان اطعتموهم
انكم لمشركون وقول الاخر من يفعل الحسنات الله يشكرها وهذا ليس مذهب الجمهور
انما قاله الاخفش وبعض البغداديين واما الايه فانكم لمشركون ليس جوابا للشرط انما هو جواب
لقسم مقدر حذفت لامه الموطئه قبل اداة الشرط واما قراه الباقين فالظاهر انها فيها
شرطيه ولا التفات الى قول ابي البقا انه ضعيف ويجوز ان تكون الموصوله والفا داخله في الخبر
تشبيها للموصول بالشرط بشرط وقد ذكرتها مستوفاه في هذا الموضوع بحمد الله وقد وافق
نافع وابن عامر مصاحفهما فان الفا ساقطه من مصاحف المدينه والشام وكذلك الباقون
فانها ثابته في مصاحف مكه والعراق **قوله** الجوار اي السفن الجواري فان قلت الصفه
متى لم تكن خاصه بموصوفها امتنع حذف الموصوف لا تقول مررت بماش لان المشي عام والسفن
[illegible] ولكن الجري ليس من الصفات الخاصه [illegible] ان قوله في البحر
قرينه داله على الموصوف ويجوز ان تكون هذه صفه جاريه [illegible] ولا في قوله
العوامل دون موصوفها [illegible] في البحر [illegible] فان جرى مجراه
كان حالا منه [illegible] قوله كالاعلام هو حال اي مشبهه للاعلام وهي الجبال

وان

مذهب اهل السنه ان كل [illegible] تتعلق [illegible] بالمشيه [illegible]

٦٠

وان يجر الناس الهلاه [illegible] انه علم في راسه نار [illegible] وقرا [illegible] الجوار في الجوار
[illegible] على الياء [illegible] للمحذوف وقد تقدم هذا في قوله تعالى ومن فوقهم غواش في الاعراف **قوله**
فيظللن العامه على فتح اللام التي هي عين وهو القياس لان الماضي بكسرها نحو ظللت فاما [illegible] وقرا
قتاده بكسرها وهو شاذ نحو حسب يحسب واخواته وقد تقدمت اخر البقره وقال الزمخشري
ظل يظل ويظل نحو ضل يضل ويضل قال الشيخ وليس كذلك لان يضل بفتح الضاد من ضللت
بكسرها في الماضي ويضل بالكسر من ضللت بالفتح وكلاهما مقيس يعني ان كلا منهما له اصل يرجع اليه
بخلاف ظل فان ماضيه مكسور العين فقط والنون اسمها ورواكد خبرها ويجوز ان تكون ظل هنا
بمعنى صار لان المعنى ليس على وقت الظلول وهو النهار فقط [illegible]
الحسنه والركود السكون والاستقرار قال وقد ركدت وسط السما نجومها ركودا [illegible]
قوله او يوبقهن عطف على يسكن قال الزمخشري لان المعنى ان يشا يسكن فيركدن او يعصفها
فيغرقن بعصفها قال الشيخ ولا يتعين ان يكون التقدير او يعصفها فيغرقن لان الاهلاك
السفن لا يتعين ان يكون بعصف الريح بل قد يهلكها بقلع لوح او خسف **قلت** والزمخشري
لم يدع ان ذلك يتعين وانما ذكر شيئا مناسبا لان قوله يسكن الريح يقابله بعصفها
فهو في غاية الحسن والطباق **قوله** ويعف العامه على الجزم عطفا على جواب الشرط
واستشكله القشيري وقال لان المعنى ان يشا يسكن الريح فتبقى تلك السفن رواكد
او يهلكها بذنوب اهلها فلا يحسن عطف ويعف على هذا لان المعنى يصير ان يشا يعف
وليس المعنى ذلك بل المعنى الاخبار عن العفو من غير شرط المشيه فهو عطف على المجزوم من حيث اللفظ
لا من حيث المعنى وقد قرا قوم ويعفو بالرفع وهي جيده في المعنى قال الشيخ وما قاله
ليس بجيد اذ لم يفهم مدلول التركيب والمعنى الا انه تعالى ان يشا اهلك ناسا وانجى
ناسا على طريق العفو عنهم وقرا الاعمش ويعفو بالواو وهي محتمله ان يكون المجزوم
وثبتت الواو في الجزم كثبوت الياء في من يتق ويصبر ويحتمل ان يكون الفعل مرفوعا اخبر تعالى
انه يعفو عن كثير من السيئات وقرا بعض اهل المدينه بالنصب باضمار ان بعد الواو
كنصبه في قول النابغه فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ونمسك بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام بنصب ونمسك [illegible] وجزمه
ولقد اجاز [illegible] الاوجه الثلاثه بعد الفا في قوله تعالى فيغفر لمن يشا وقد تقدم تقريره
اخر البقره ويكون قد عطف هذا المصدر المؤول من ان المضمره والفعل على مصدر متوهم
من الفعل قبله تقديره او يقع ايباق او عفو عن كثير وقراه النصب كقراه الجزم في المعنى

[illegible] الركود